



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ANTASARI BANJARMASIN

Jalan A. Yani Km. 4.5 Banjarmasin 70235
Telepon (0511) 3257627 Faksimili (0511) 3254344
e-mail: info@uin-antasari.ac.id website: www.uin.antasari.ac.id

SURAT KETERANGAN HASIL UJI PLAGIASI
No: 601/Un.14/IV/UPM-BP/03/2022

Yang bertanda tangan di bawah ini,

Nama Verifikator : Moh. Iqbal Assyauqi, M. Pd
Jabatan : Ketua Tim Plagiasi Karya Ilmiah Pascasarjana UIN Antasari
Banjarmasin

Telah memeriksa uji plagiasi dengan menggunakan www.turnitin.com kepada :

Nama : Dr. Ahmad Muradi, M.Ag
NIP : 197808082005011006
Pangkat/Gol : Pembina Tk. I (IV/b)
Jabatan : Lektor Kepala
Karya Ilmiah : Al-Lugah al-Arabiyyah wa al-Hadharah al-Islamiyyah al-‘Alamiyyah

Hasil Uji Plagiasi : 14 %

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banjarmasin, 5 Maret 2022
Mengetahui,



Moh. Iqbal Assyauqi, M.Pd



Al-Lugah al-Arabiyyah wa al-Hadharah al-Islamiyyah al-'Alamiyyah

ORIGINALITY REPORT



PRIMARY SOURCES

1	prosiding.imla.or.id Internet Source	8%
2	irep.iium.edu.my Internet Source	4%
3	ejournal.uinib.ac.id Internet Source	2%
4	idr.uin-antasari.ac.id Internet Source	<1 %

Exclude quotes On

Exclude bibliography On

Exclude matches Off

Al-Lugah al-Arabiyyah wa al-Hadharah al-Islamiyyah al-'Alamiyyah

by Ahmad Muradi

Submission date: 08-Mar-2022 12:18AM (UTC-0600)

Submission ID: 1779242660

File name: 112-223-1-SM.pdf (971.67K)

Word count: 5053

Character count: 18696

اللغة العربية والحضارة الإسلامية العالمية

أحمد مرادي

(Ahmad Muradi)

4

مدرس اللغة العربية بجامعة أنساري الإسلامية الحكومية ببنجرماسين كاليمستان الجنوبية-إندونيسيا
muradimtp.am@gmail.com

الملخص

تصف هذه الورقة البحثية عن علاقة اللغة العربية بالحضارة الإسلامية العالمية. ولللغة العربية هي لغة دين الإسلام وهي أيضاً لغة وطنية ورسمية مستخدمة في كل دول العالم العربي ولغة رسمية في بعض الدول الأخرى. وللحصول على هذه العلاقة فيلاحظ الباحث العديد من الكتب والسجل والبحوث التي تتحدث عن اللغة العربية وعلاقتها الحضارة الإسلامية العالمية. ومدخل البحث الذي سلكه الباحث هو مدخل نوعي. وفي التحليل، استخدم الباحث تحليل المضمون. ومن أهم نتائج هذا البحث هي: إن اللغة العربية وسيلة في توصيل رسالة الله العظيمة وهو القرآن الكريم. ولللغة العربية بوصفها لغة عالمية هي من العناصر الأساسية التي قامت عليها الحضارة الإسلامية العالمية. وخصائص الحضارة الإسلامية المهمة هي العالمية. والتوحيد. والعدالة والوسطية. والأخلاق.

2

الكلمات الأساسية: اللغة العربية، لغة الحضارة الإسلامية العالمية

1 ABSTRAK

Artikel ini mendeskripsikan tentang hubungan bahasa Arab dengan peradaban Islam universal. Bahasa Arab merupakan bahasa agama Islam yang juga bahasa nasional resmi negara-negara Arab dan sebagian negara lainnya. Untuk memperoleh penjelasan mengenai hubungan tersebut, penulis menelaah beberapa literatur berupa buku, prosedur, dan penelitian yang berbicara tentang hubungan bahasa Arab dengan peradaban Islam kosmopolitan. Pendekatan yang penulis gunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan kualitatif. Dan analisis yang penulis gunakan adalah analisis konten. Hasil penelitian ini adalah bahwa bahasa Arab merupakan media yang digunakan Allah swt. dalam menyampaikan risalah-Nya yang agung yaitu Alquran, bahasa Arab sebagai bahasa internasional merupakan komponen dasar yang berdiri di atasnya peradaban Islam universal, dan beberapa karakteristik peradaban Islam adalah universal, tauhid, keadilan dan moderat, serta akhlak.

Kata Kunci: Bahasa Arab, Bahasa Peradaban Islam Universal

أ- التمهيد

قال ألدوس هوكسلي (Aldous Huxley) إن الإنسان بدون اللغة كالكلب أو القرد ولا فرق. وهذا القول إشارة إلى أن اللغة أمر مهم للإنسان.^١ ولللغة من وظائفها المهمة هي آلية الاتصال.^٢ وفي العملية الاتصالية تشمل عملية الفكر التي تجري في أذهان الإنسان. فمن هذه المقولات يمكن القول إن اللغة وسيلة لتوصيل الرسالة التي حصلت من خلال الفكر في الذهن. واللغة مهمة للإنسان في توصيل فكره.

واللغة آلية الفكر كما قال الله تعالى: إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (سورة يوسف: ٢). وفي هذه الآية إشارة إلى أن القرآن كتاب الله الذي يشجع الناس في الفكر والتفكير بواسطة اللغة العربية حتى يحصل على الحق. ومن هذه الآية إشارة أيضاً إلى أن اللغة مكانة مهمة في عملية الفكر والتفكير للإنسان. وقال مارتن هайдجارد (Martin Heidegger) حقيقة اللغة هي التي دلّ عليها الفكر والقول أو التعبير.^٣

إن اللغة عنصر أساسي في الحياة الاجتماعية راقية كانت أو بدائية. وهي لم تقتصر على أن تكون أداء نقل وتسجيل فحسب بل ساعدت على نمو الفكر ورقى الحياة.^٤ ومن ثم يمكن القول أن هناك علاقة قوية وطيدة بين اللغة والفكر. والفكر يعتمد أكثر كرامة هامة في حياة الشعوب ودليلًا على حيويتها وتقدمها في شتى المجالات.^٥

وفي عملية تطور العلوم، يبدو أن فيها لغة كوسيلة في الفكر حتى وصلت العلوم إلينا من خلال اللغة.^٦

واللغة-العربية خاصة- تستطيع أن تمتضي حركة تقدم العلوم والتكنولوجي والثقافة.^٧

ما من شك في أن الاتصال الإنساني قد تطور كثيراً خلال العشرينات الأخيرة في أساليبه وأنماطه ووسائله ليعيّد تشكيل أسس العلاقة الاجتماعية وفق مقتضيات ومتطلبات البناء الجديد للقرية الكوبية التي غدت واقعاً معاشاً نلتمس معامله من عديد من المظاهر والتجلّيات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية وحتى الأمنية.^٨

والاتصال بين البشر عملية فردية اجتماعية، فهي فردية تبدأ بفكرة لدى مرسل وتتبلور لديه ثم يبحث عن الطريقة التي ينقلها لمستقبل، وتنثر هذه الرسالة بكل ما يصاحب مراحلها من متغيرات. من هنا جاء وصف عملية الاتصال بأنها جماعية، لأنها لا تحدث من فراغ ولا تتم بين فرد ونفسه.^٩

٢

* قد تقدمت هذه الورقة البحثية بعنوان اللغة العربية والعلوم والحضارة العالمية في الملتقى العالمي بجامعة

Islamic Cosmopolitan: Doctrine Praxis and Paradox. أنساري الإسلامية الحكيمية ٢٠١٨ بموضوع

^١ Muhammad Khoyn, *Filsafat Bahasa* (Bandung: Pustaka Setia, 2013), p. 39

^٢ Asep Ahmad Hidayat, *Filsafat Bahasa* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2009), p. 26

^٣ Kaelan, *Filsafat Bahasa* (Yogyakarta: Paradigma, 2002), p. 199

^٤ نور العين، أثر الإسلام في تطور معانٍ الألفاظ في اللغة العربية، الجامعة، العدد ٤١، ٢٠٠٢، رقم ١٤٢٤٢٠٠٢ هـ

ص. ١٨٤

^٥ وجهة ثابت العاني، *الفكر النيري المقارن* (عمان: دار عمار، ٢٠٠٣م)، ص. ١١٤

^٦ Siti Rohmah Soekarba, *Bahasa Arab Menatap Masa Depan: Peluang dan Tantangan Era Globalisasi, makalah pada Proseding "al-Muktamar al-Dauly, al-Lugah al-Arabiyyah wa al-'Awlamah Wajhan li Wajhin"*, Malang, Universitas Negeri Malang, 2008. P. 622

^٧ أرحمني، التعابير اللامفهومية في الاتصال عبر مختلف الثقافة، الورقة البحثية، في السجل العلمي المؤتمر الدولي

"اللغة العربية والعولمة وجهاً لوجه" ٢٥-٢٣ نوفمبر ٢٠٠٨ الموافق ٢٨-٢٥ ذي القعدة ١٤٢٩هـ، جامعة ملاحة الحكومة، كلية

الأداب-قسم الأدب العربي بالتعاون مع اتحاد المدرسين للغة العربية أندونيسيا، ص. ٥٨٥

^٨ محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي (سورايا: دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠)، ص. ١

فاللغة لها وظيفة كبرى في حياة الفرد فهي التي تيسّر اتصاله بالآخرين، وهي وسليته في اكتساب المعرفة، والأساس الذي تكتسب به الخبرات والتجارب التي تجعله يتفاعل مع مجتمعه. ويعرف إلى عالمه الذي يعيش فيه، وبالنسبة إلى طيف اللغة الأوسع، يعني اللغة العربية هي وسيلة لتوسيع رسالة الله العظيمة هي القرآن الكريم وهذا مصدر للحضارة الإسلامية. وقد كتب الله في القرآن أنه باللغة العربية حيث قال: "إِنَّا أَنزَلْنَاكَ فِرَارًا عَرَبِيًّا لِّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (سورة يوسف: ٢). وفي الآية الأخرى، قال تعالى: "...بِلْسَانٍ عَرَبِيًّا مُّبِينٍ" (سورة الشعراء: ١٩٥). وهتان الآيات تشيران إلى أن الله تعالى يواصل رسالته باللغة العربية.

في هذا الصدد، سيكشف الباحث كيف علاقة اللغة العربية والحضارة الإسلامية، كما هو معروف أن الحضارة الإسلامية حضارة عالمية، كما أن اللغة العربية هي لغة عالمية.

ب- منهج البحث

2 نوع هذا البحث هو بحث مكتبي وهو يلاحظ العديد من الكتب والسجل والبحوث التي تتحدث عن اللغة العربية وعلاقتها بالحضارة والثقافة الإسلامية العالمية. ومدخل البحث الذي سلكه الباحث هو مدخل

والبيانات التي احتاج إليها الباحث هي الكتب والسجل والبحوث التي تتحدث اللغة العربية وعلاقتها بالحضارة والثقافة الإسلامية العالمية.

وفي التحليل، استخدم الباحث تحليل المضمون وهو يصف مضمون المعلومات الظاهرة وصفاً موضوعياً ومرتباً^٩. بقصد استخلاص المفاهيم أو الموضوعات التي تسجل حضورها هاماً له دلالة خلال عملية التأويل والتفسير لنتائج البحث.^{١٠} بمعنى إن الباحث درس المضامين التي يشملها الرسائل العلمية، ومن ثم يحللها الباحث تحليلاً عميقاً مناسباً بأهداف البحث. وفيأخذ النتيجة، واستنبط الباحث استنباطاً كتبيحة البحث.

جـ- اللغة وتعريفها

قال عادل خلف أن تعرف اللغة له جانبان: الجانب الأول لغوي، الجانب الآخر اصطلاحي. فاللغة: اسم ثلاثي على وزن قُعْة، أصله لغوة على وزن قُعلة، فحذفت لامه، وهو من الفعل الثنائي المتعدي بحرف: لغا يكنا، أي تكلم: فاللغة هي التكلم، أي النطق الإنساني.¹¹

وتجتمع الكلمة (لغة) على كل أنواع الجموع الثلاثة: فتجمع جمع مؤنث سالما على "لغات"، وجمعا ملحا على المذكر السالم على "لغون" ، وجمع تكسير على "لغى" ، والجمع الأول هو الأكثر استخداما.^{١٢}

وأما الجانب الاصطلاحي فهناك العديد من تعاريفات اللغة، منها: إن اللغة هي أصوات يعبر بها الناس عن أغراضهم في حياتهم. فهو، وسيلة الفرد من الوسائل، للتعبير ما خط في أفكاره، وبما يقصد، حاجاته وينفذ

⁹Klaus Krippendorff, *Analisis Isi* (Jakarta: Rajawali Press, 1993), 10.

^١ أحمد عوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث (الرباط: الشركة المغربية، ١٩٩٣م). ص. ١٦.

^٩ انظر عادل خلف، *اللغة والبحث اللغوي* (الفاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩٤)، ص. ٩.

^{١١} عادل خلف، اللغة والبحث اللغوي ... المرجع نفسه

"تعزيز دور اللغة العربية في الحضارة والتربيـة: بين الواقع والمأمول"

مطالبه و يحقق مأربه في المجتمع الذي يحيا فيه.^{١٣} وقال رشدي أحمد طعيمة أن اللغة هي النظام الصوتي^{١٤} ولكن ليس مجرد أصوات تطلق من فراغ، وإنما هي رموز لأنشياء وأفكار في العالم الخارجي عن اللغة، حيث يتفق كل المجتمع على أن أصواتا معينة تمثل أشياء محددة سواءً كانت هذه الأشياء أحداثاً أم أفكاراً.

واللغة، أية لغة ليست أداة تناطح وتعبير فقط، إنها عملية تصور نفسي ومنهج تفكير عقلاني معقد. إنها الوسيلة الوحيدة لفهم الوجود وفي تعلم الموارد الأخرى من معارف وعلوم والطريقة الأساسية للتنقيف وتنمية الرصيد المعرفي. اللغة هوية الإنسان وأهم مقومات كيانه ودون هذه الهوية يغدو الإنسان كشجرة بلا جذور تهوي عند هبوب أية ريح. وتحرص جميع الأمم الحية الراقية قوله وفعلاً على رعاية لغاتها وتطويرها وإكسابها لبنيها وبناتها على أتم شكل ممكن وفق أفضل الأساليب العلمية والتقنية الحديثة. والصلة بين الأمة ومكانة لغتها وظيفة جداً فتنة رباط جدل صائب بين حضارة الأمة ومكانة اللغة.

ليست وظيفة اللغة الأساسية في الشعر والأدب، بل وليست أهم وظائف اللغة هي (الاتصال) فإلى جانب اللغة توجد وسائل أخرى فعالة للاتصال منها التعبير بغضلات الوجه أو إشارات لبید، إلى جانب حركات الرقبة والجسد. فالوظيفة الأساسية للغة هي التفكير، فالكلمات لبيات الفكر ولو لا كلمات مثل – نمو، جمال، شجاعة وسرعة- لو لا الكلمات المعبرة عن الأرقام والتجريد الرياضي عموماً. لو لا هذا كله لما وجدت الصورة أو الفكرة التي تعبّر عنها هذه الكلمات. فاللغة ليست في بدايتها الأولى إلا فكراً.

ويرى أهلان أن اللغة وظيفتين، أولها، قد تكون أداة للتعبير عن الحقائق والقضايا الموضوعية. وفي هذه الحالة يكون هدفها مجرد توصيل الأفكار ونقلها. وثانية، قد تكون ذات وظيفة عاطفية وديناميكية بصفة أساسية. أي أن وظيفتها حينئذ هي التعبير عن العواطف والانفعالات وإثارة المشاعر والتأثير في السلوك الإنساني.^{١٥} والمراد بتلك الوظيفة أن اللغة هي خبرة الإنسان التي حققت وجود اللغة. واللغة ليست وحدها، وإنما وجودها مع آخر.^{١٦} كما قال مارتين هайдنجر (Martin Heidegger) إن اللغة ليست نظاماً دلالياً دون يكشف ما إلا نفسها، ولا وسيلة في تعبير حقائق قضايا الفلسفة، ولا تعبير على نفسها. وإنما هي كيفية يستخدمها الإنسان في فهم الواقع وفيه معنى لحياتنا.^{١٧}

د. مكانة اللغة العربية

وقبل اللجوء إلى مكانة اللغة العربية في العالم، يحسن بنا أن نعرف إمتيازات اللغة العربية. وهي مما يأتي:

^{١٣} محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٧٣)، ص. ١٩.

^{١٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ١٥٥.

^{١٥} انظر أحمد سليمان ياقوت، أبحاث في اللغة (اسكتلندية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٤)، ص. ٢٩.

^{١٦} Kaelan, *Filsafat Bahasa*, ... p. 308-309

^{١٧} Kaelan, *Filsafat Bahasa*, ... p. 310

- ١- هي اللغة الوحيدة التي يمكن أن تصف تماماً الوجي الإلهي مع فصاحة الفلم وجميلة التكوين والتصريف في اللغة العربية (تفير) واسعة. جذور كلمة واحدة يمكن أن يجلب ٣٠٠ مفردة جديدة وموضوعاً يمكن التعبير عنه بأكثر من ١٠ في كل كلمة وعبارة ويمكن التعبير عنها في شكلها الأصلي أو المجازي.^{١٨}
 - ٢- وهي أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من الفاظ وترکيب وصرف ونحو وأدب وخيال. مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك العلم المختلفة.
 - ٣- وهي أقدم اللغات في العالم، حتى كبار السن أو أكثر دواماً من عمر التاريخ البشري على الأرض، وفقاً لرأي العلماء الذين يقولون أن اللغة العربية هي لغة النبي آدم كما في السماء، ويصبح الجنين من اللغات في هذا العالم.^{١٩}
 - ٤- هي لغة مقدسة أي لغة القرآن الكريم.
 - ٥- وهي لغة وسيلة لفهم القرآن والحديث والتاريخ والعلوم التي مكتوبة بها.
 - ٦- وهي لغة تربية وحضارة.^{٢٠} وهي كلغة الهدف من اللغة المصدر وهي يونانية استخدمها العلماء في توصيل أفكارهم في العلوم المختلفة القديمة في الطب والتربية والرياضيات والفيزياء وما إلى ذلك ثم ترجم إلى اللغة العربية.
 - ٧- ومن إمكانيات اللغة العربية يمكن الرد على العلومات عن اللغة العربية كصعب لغة. وخاصة للإندونيسيين حيث إنهم مسلمون يعتقدون أن تعلم العربية وسيلة لتعلم الدراسة الإسلامية حتى يتمتعوا بعادتهم لربهم.
 - ٨- وفي جانب آخر، عدد كثير من الدخول في اللغة الإندونيسية المستعملة من اللغة العربية يجعل من علم العربية لا يستغرب بالكلمات العربية. مثل، أقرب، بحث، دائرة، فكر، قميص، جواب، حيوان، وما إلى ذلك
- 3
- وكانت اللغة العربية لغة وطنية ورسمية مستخدمة في كل دولة العالم العربي إضافة إلى كونها لغة رسمية في دول السنغال، ومالي، وتنزانيا وما إلى ذلك. وقد اعتمدت اللغة العربية كإحدى لغات منظمة الأمم المتحدة الرسمية سنة ١٩٧٣ م وهي اللغة الإنجليزية، والفرنسية، والأسبانية، والروسية، والصين. واللغة العربية رسمية أيضاً في المنظمة العالمية مثل الجامعات العربية، والمؤتمر الإسلامي، واتحاد الإفريقيا.^{٢١} ومن ذلك البيان، يمكن القول إن العربية لها مكانة لائقة بأنها لغة عالمية وحضارية.
- ومن تلك الخبرة، على الأقل إن العربية لغة حضورية بسبعين، هما: أولها، إن العربية لغة القرآن. وهذه كرامة من الله. لأن ما في العربية إلا بالقرآن. على المسبب بهذه المحافظة على العربية بالمحافظة على القرآن. حيث قال الله تعالى: إِنَّا نَخْرُجُ نَزَّلَنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَخَافِقُونَ (سورة الحجر: ٩). والعربية لغة تنشأ ولا تموت. وهي تتتطور
- 2

^{١٨} دين يونياتي، اللغة العربية العالمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية. ورقة بحثية، في السجل العلمي في الملتقى العلمي العالمي الناجم للغة العربية الذي عقده جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق، ٢٧-٢٩ أغسطس ٢٠١٥ م، ص. ٤٨٨

^{١٩} دين يونياتي، اللغة العربية العالمية.. المرجع نفسه

^{٢٠} Muhibbin Abdul Wahab, "Peran Bahasa Arab dalam Pengembangan Ilmu dan Peradaban Islam", *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 2, (1), 2014, 5

^{٢١} Muhibbin Abdul Wahab, "Peran Bahasa Arab ... , 8

^{٢٢} Ahmad Muradi, *Bahasa Arab dan Pembelajarannya: Ditinjau dari Berbagai Aspek* (Yogyakarta: Pustaka Prisma, 2011), p. 95

دائماً وتقبل التطور والزيادة في المفردات والعبارات. وثانياً، إن العربية لغة مقاومة على كل هلكة حتى أكثر من ١٧٠٠ سنة. هل توجد لغة مقاومة حتى ٥٠٠ سنة فقط؟ والجواب: غير موجود. بل هي لغة مستخدمة في العلوم منذ قديم زمان، كلغة طبية ولغة تكنولوجية يعني هناك كتب ألفها العلماء المسلمين مثل الفراي في السياسة، وابن سينا في الطب، وابن رشد في الطبع، والخوارزمي في الرياضيات، وابن خلدون في التاريخ.^{٢٣} فلغة العربية خبرة عالية ومتقدمة منذ زمن طويل أنها لغة حضارية. وكتب عمamarة في ورقته "كيف أصبحت اللغة العربية لغة عالمية بعد ظهور الإسلام بقليل"^٤ إن اللغة العربية لغة عالمية بالعديد من الأسباب؛ أولاً- لأنها لغة مستخدمة أكثر من ١٥٠ مليون نسمة من العرب يقطنون رقعة شاسعة في قاري آسيا وأفريقيا. ثانياً- الشواهد والاعتبارات التي لا تخفي على الباحث المتبع لتطورات العالم العربي واللغة العربية في وقت واحد ففي العالم العربي اليوم نهضة علمية، وثقافية، مرموقة، وتطور صناعي وزراعي لا يأس بهما، وهو عازم على امتلاك التكنولوجيا الحديثة التي بواسطتها يستطيع تطوير صناعته وزراعته حتى يخرج من دائرة التخلف. وثالثاً- وجود حركة ترجمة نشيطة من مختلف لغات العالم الحية إلى اللغة العربية وقصاري القول، إن اللغة العربية اليوم تتمنع بمكانة مرموقة سواء في العالم الإسلامي أو غير الإسلامي.

هـ- اللغة العربية كلغة حضارة الإسلام العالمية

وفيما تتعلق باللغة العربية والحضارة الإسلامية العالمية، فإن خصائص الحضارة الإسلامية تبى على أربع خصائص وهي العالمية، والتوحيد، والعدالة والوسطية، والأخلاق.^{٢٤}

١- العالمية

إن الحضارة الإسلامية حضارة عالمية. وهذه بما أشار إليها القرآن الكريم: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُورًا وَقَبَائِلٍ لِتَعَاوْفُوا..." (سورة الحجرات: ١٣). وهذه الآية تدل على أن الإنسان في مكانة واحدة ولا يفرق بينهم من أي جنس أو شعب أو قبيلة، وكلهم تحت ظلال الحضارة الإسلامية. وعلماء، بأن العلماء المسلمين المتوفين أصلهم مختلف. منهم أبو حنيفة، ومالك، وشافعي، وأحمد بن حنبل، والخليل، وسيبوه، والكتبي، والغزالى، والفرابي، وابن الرشد، وما إلى ذلك. وبعضهم ليسوا من العرب ولكنهم قد ساهموا بالحضارة الإسلامية حتى تكون حضارة عالمية.^{٢٥}

واللغة العربية لها مساهمة بالحضارة الأوروبية من حيث لغة مثلاً، وهي دخلت أوروبا حين فتح العرب صقلية والأندلس، وتعدد صداتها في الأنحاء الجنوبية، ولا يزال في الإسبانية والبرتغالية كثير من الكلمات المشتقة

1

²³ Uri Bahrudin, Menjadikan Bahasa Arab Sebagai Media Peradaban Dunia, Makalah disampaikan pada Seminar Internasional tentang Bahasa Arab dan Peradaban Dunia, dalam rangka memperingati Hari Bahasa Arab Internasional 18 Desember. Diselenggarakan oleh Himpunan Mahasiswa Muslimin Pascasarjana (Himmpas) UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 17/12/2016, p. 4

1

²⁴ تركي راجي عمامرة، كيف أصبحت اللغة العربية لغة عالمية بعد ظهور الإسلام بقليل.

file:///C:/Users/USER/Downloads/Artikel=%20Baina%20al-Lugah%20wa%20al-

١٧٩-١٧٨. ٢٠٪ أصبت ٢٠٪ اللغة ٢٠٪ العربية ٢٠٪ ظهور ٢٠٪ الإسلام pdf. ٢٠٪ كيف ٢٠٪ Ulum

²⁵ Bobbi Aidi Rahman, Pengaruh Peradaban Islam Terhadap Erofa (Kontribusi Sastra Arab Terhadap Perkembangan Peradaban Barat), Artikel Jurnal: Al-Hadarah, Imla, Vol.2, No. 1, tahun 2015, p. 84-87

²⁶ المرجع نفسه، ص. ٨٥

من العربية. ثم دخلت الكلمات العربية في لغة أوروبية أخرى كالفرنسية والألمانية والإنجليزية.^{٧٧}

التوحيد - ٢

من خصائص الإسلام هو التوحيد. وهذه حضارة متفوقة على حضارة أخرى. معنى أن الحضارة الإسلامية قائمة على أساس توحيد الله أطلاقاً. وهو إله واحد. هو الله الصمد. وهذه الخصوصية تؤثر أثراً كبيراً على حياة الإنسان في التقدم والتبعيد من الظلمات حتى الجميع يعيشون في التعامل الحيوي تحت ظلال الحضارة الإسلامية الغالية.

وقال شهداء: إن اللغة العربية تلعب دوراً في توحيد الأمة خاصة في خضم الأخطار التي تهددها وتنصب علمنا من كل جانب.^{٨٤} واللغة قادرة على أن ترفع أذواق الأمة جميعاً وتحمي أذواقنا وأسماعنا من أن نسمع ما يخدش الحياء، فلا تجد لغة عبنت بالبعد الإنساني والبعد النسق كما تحدى اللغة العربية.^{٨٥}

٢ - العدالة والوسطية

الخصوصية الثالثة في الحضارة الإسلامية هي العدالة والوسطية. وهتان الصفتان تمثلان في التوازن بينهما. القيام بالعدل كي إن الإنسان يعيش في التوازن بين الحقوق والواجبات. كما إن الإنسان فيه الروح والجسد الذي ينسجمان فهما وكما هدف الحياة في هذه الدنيا للإنسان حسنة في الدنيا وحسنـة في الآخرة. والقيام بالوسطية بمعنى إن في الإسلام تسامح. وفيه أيضاً معنى الأخوة بين البشر والوطن. كما أشار إليه القرآن الكريم حيث قال الله تعالى: "وَكَذَّلَكَ جَعَلْنَاكُمْ أَمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَتَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا...". (سورة البقرة: ١٤٣). وذلك تجاوز الإسلام حدود القبيلة والقوم وارتبط بشرعية الله التي بيها القرآن باللغة العربية.

- ٤ - الأخلاق

الخصوصية الرابعة في الحضارة الإسلامية هي الأخلاق. الأخلاق جمع خلق بضم الخاء واللام، وهو لغة العادة والسمحة والطبع والمرؤة والدين.^٣ قال ابن قيم الجوزي: "الدين كله خلق فمن زاد عليك زاد عليك في الدين".^{٣١} قال الراغب: "الخلق والخلق بالفتح والضم في الأصل بمعنى واحد. لكن خص الخلق بالفتح بالهيبات والصور المدركة بالبصر وخص الخلق بالضم بالقوى والسمجايا المدركة بالبصرة".^{٣٢} أما ابن منظور فيقول: "حقيقة الخلق أنه لصورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانها. ولهم أوصاف حسنة وقبيحة".^{٣٣}

وبين الغزال أن الخلق هو عبارة عن هيئة في النفس راسخة، عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير

^{٧٧} شهداء صالح. اللغة العربية وتنمية الثقافة البشرية، ورقة بحثية، في السجل العلمي في الملتقى العلمي العالمي تناول لغة العربية الذي عقده جامعة مولانا مالك إبراهيم مالاون، ٢٩-٢٧ أغسطس ٢٠١٥ م، ص ١٢١٨.

١٢١٧ شهداء صالح، المرجع نفسه، ص.

١٢١٨ شهداء صالح، المرجع نفسه، ص.

^{١١} انظر ابن منظور، لسان العرب، ١٦١١، الأخلاقي في الإسلام، (بيروت: دار صادر، دون سنة)، ص. ١١.

^٣ ابن قيم الجوزية، مبارح السالكين، ٢، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م)، ط. ١، ص. ٣٢.

حاجة إلى فكر ورؤية.^{٢٤}

والأخلاق مبدأ من مبادئ الإسلام. وقد مثل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالأخلاق المحمودة في جميع سلوكه وحياته، حتى قالت عائشة كان خلقه القرآن.

وفي بناء الأخلاق، يلزم بنا أن نبدأ غرسها من أنفسنا وإلى أسرتنا ومن حولنا حتى إلى جميع المجتمع ولاسيما في التربية والتعليم، إن الأخلاق الحسنة هدف التربية العالي من أهدافها الخاصة. وحقيقة في تعليم اللغة العربية معنى خفي لا يعلمه إلا بكشفه. وعلى سبيل المثال، قد كشف أبو بكر مضامينا مهمة لغويًا، ثقافيًا، وتربويًا في الحوار باللغة العربية، وقال:

"حينما يتعلم الطالبان في الحوار عبارة (الحمد لله)، يسأل أحدهما الآخر: (كيف حالك؟) ويرد عليه الآخر (أنا بخير، الحمد لله). فإن هذه الجزئية تحتوي على مضمون لغوي وثقافي وتربوي. المضمون اللغوي هو عناصر اللغة الثلاثة، العنصر الأول هو الأصوات: وهو تعليم صوت الحاء والفاء والعين، والعنصر هو المفردات، إذ أصبحت هذه الكلمات جزءاً من الذخيرة اللغوية، وهي أداة الاستفهام (كيف) والمصادر (أنت، وأنا) وثلاث كلمات معجمية هي (خير) (والحمد) (والله)، حرف الجر (ب). والعنصر الثالث، هو التركيب وهو أسلوب الاستفهام في (كيف حالك؟) والجواب بجملتين تقررتين هما: (أنا بخير) و (الحمد لله). وكلاهما مبتدأ وخبر. أما المصادر الناقفي الذي تحمله، فهو أنها تشير إلى ثقافة اللغة في التحية والرد عليها، وتشير إلى عقيدة المتكلمين بهذه اللغة في إسناد العير إليه، ومحده وشكره على النعمة. وأما المصادر التربوي فيتتمثل في اختيار هذه الجزئية من تعليم اللغة لتكون في بداية الدراسة، لشيوعها بين المتكلمين باللغة، ولأنها عبارات قصيرة يمكن حفظها عن ظهر قلب، ويمكن استخدامها وظيفياً في الحياة".^{٢٥}

وهذا مثال عن العبارة التي تشتمل عليها معنى معين في اللغة العامة وفي اللغة العربية خاصة. وفي جميع الخصائص المذكورة، إن الحضارة الإسلامية لها مميزات في جوهرها. وهي حضارة عالمية. حضارة أسست على توحيد الله أطلاقاً، وحضارة متوازنة ومنسجمة ومتزنة بالأخلاق الكريمة^{٢٦} حق تشكل أمة وسطاً ومجتمعاً متقدماً في شتى المجالات.

و. الاختتام

انطلاقاً مما تم عرضه في السابق، استنبط الباحث ما يلي:

- ١- إن اللغة وسيلة للتوصيل الأفكار والبحوث التي كتبها الباحثون والكتاب.
- ٢- إن اللغة العربية لغة دين الإسلام وبجانب ذلك هي لغة علمية عالمية يستخدمها الناس في هذه العالم.
- ٣- لكل لغة خصائصها ولا سيما اللغة العربية التي لها إمتيازات حتى يسهل بنا أن نسيطر عليها ونستخدمها في التواصل مع الآخرين.
- ٤- واللغة العربية هي من العناصر الأساسية التي قامت عليها الحضارة الإسلامية

^{٢٤} الإمام أبي حامد الغزالى، /حياة علوم الدين/. (دار المعرفة: بيروت لبنان، بدون السنة). الجزء الثالث، ص ٥٣

^{٢٥} يوسف الخليفة أبو بكر، منهج تعليم اللغة العربية للتعليم الأساسي في دول الساحل الإفريقي ((الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٢م)، ص. ٣١)

^{٣٦} Bobbi Aidi Rahman, Pengaruh Peradaban Islam Terhadap Erofa ... p. 87

قائمة المراجع

- ابن قيم الجوزية، مدارج السالكين ٢ . (بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٨٣ م)
ابن منظور، لسان العرب، الأخلاق في الإسلام. (بيروت: دار صادر، دون سنة)
أحمد سليمان ياقوت، أبحاث في اللغة (اسكتلندية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٤)
أحمد عوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث (الرباط: الشركة المغربية، ١٩٩٣ م)
ارجمي، التعابير اللاشئية في الاتصال عبر مختلف الثقافة، الورقة البحثية، في السجل العلمي المؤتمر الدولي "اللغة العربية والعلوم ووجهها" ٢٥-٢٣ نوفمبر ٢٠٠٨ م الموافق ٢٨-٢٥ ذو القعدة ١٤٢٩ هـ، جامعة مالاج الحكومية، كلية الآداب-قسم الأدب العربي بالتعاون مع اتحاد المدرسین للغة العربية أندونيسيا
الإمام أبي حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، (دار المعرفة: بيروت لبنان، بدون السنة)، الجزء الثالث.
تركي راجح عمارة، كيف أصبحت اللغة العربية لغة عالمية بعد ظهور الإسلام بقليل.
<file:///C:/Users/USER/Downloads/Artikel=%20Baina%20al-Lugah%20wa%20al-Ulum/Kيف%20أصبحت%20اللغة%20العربية%20بعد%20ظهور%20الإسلام.pdf>
دين يونياتي، اللغة العربية العالمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية، ورقة بحثية، في السجل العلمي في الملتقى العلمي العالمي التاسع للغة العربية الذي عقده جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق، ٢٧-٢٩ م أغسطس ٢٠١٥
الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، (بيروت: دار المعرفة، دون السنة)
رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩ م)
عادل خلف، اللغة والبحث اللغوي (الفاحرة: مكتبة الآداب، ١٩٩٤)
محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي (سورايا: دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠)
محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٧٣)
نور العين، أثر الإسلام في تطور معانٍ للفاظ في اللغة العربية، الجامعة، العدد ٤١، الرقم ١، ٢٠٠٣ هـ ١٤٢٤ م
وجهة ثابت العاني، الفكر التربوي المعاصر (عمان: دار عمار، ٢٠٠٣ م)
يوسف الخليفة أبو بكر، منهج تعليم اللغة العربية للتعليم الأساسي في دول الساحل الإفريقي ((الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٢ م)

Bahruddin, Uri, Menjadikan Bahasa Arab Sebagai Media Peradaban Dunia, *Makalah* disampaikan pada Seminar Internasional tentang Bahasa Arab dan Peradaban Dunia, dalam rangka memperingati Hari Bahasa Arab Internasional 18 Desember. Diselenggarakan oleh Himpunan Mahasiswa Muslim Pascasarjana (Himmpas) UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 17/12/2016

Hidayat, Asep Ahmad, *Filsafat Bahasa* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2009)

Kaelan. *Filsafat Bahasa* (Yogyakarta: Paradigma, 2002)

Khoyin, Muhammad, *Filsafat Bahasa* (Bandung: Pustaka Setia, 2013)

Krippendorff, Klaus. *Analisis Isi* (Jakarta: Rajawali Press, 1993)

"تعزيز دور اللغة العربية في الحضارة والتربية: بين الواقع والأمل"

Muradi, Ahmad, *Bahasa Arab dan Pembelajarannya: Ditinjau dari Berbagai Aspek* (Yogyakarta: Pustaka Prisma, 2011)

Rahman, Bobbi Aidi. Pengaruh Peradaban Islam Terhadap Erofa (Kontribusi Sastra Arab Terhadap Perkembangan Peradaban Barat), Artikel *Jurnal Al-Hadarah, Imla*, Vol.2, No. 1, tahun 2015

Soekarba, Siti Rohmah, Bahasa Arab Menatap Masa Depan: Peluang dan Tantangan Era Globalisasi, makalah pada Proseding "al-Muktamar al-Dauly, al-Lugah al-Arabiyyah wa al-'Awlamah Wajhan li Wajhin", Malang, Universitas Negeri Malang, 2008

Wahab, Muhibib Abdul. "Peran Bahasa Arab dalam Pengembangan Ilmu dan Peradaban Islam", *Arabiyât: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaran*, 2, (1), 2014

Al-Lugah al-Arabiyyah wa al-Hadharah al-Islamiyyah al-'Alamiyyah

ORIGINALITY REPORT



PRIMARY SOURCES

1	prosiding.imla.or.id Internet Source	8%
2	irep.iium.edu.my Internet Source	4%
3	ejournal.uinib.ac.id Internet Source	2%
4	idr.uin-antasari.ac.id Internet Source	<1 %

Exclude quotes On

Exclude bibliography On

Exclude matches Off

Al-Lugah al-Arabiyyah wa al-Hadharah al-Islamiyyah al-'Alamiyyah

GRADEMARK REPORT

FINAL GRADE

/0

GENERAL COMMENTS

Instructor

PAGE 1

PAGE 2

PAGE 3

PAGE 4

PAGE 5

PAGE 6

PAGE 7

PAGE 8

PAGE 9

PAGE 10
